[219] آبائه (عليهم السلام) أنه قال: كان النبي (صلى ا عليه وآله) يأكل الطلع والجمار بالتمر ويقول: إن إبليس لعنه ا يشتد غضبه ويقول: عاش ابن آدم حتى أكل العتيق بالحديث (1). 33 - وعن الغزالي في الإحياء: وكان (صلى ا عليه وآله) إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه إليه، ويرفعه إلى فيه رفعا، ثم ينهشه انتهاشا - إلى أن قال: - وكان إذا أكل اللحم خاصة غسل يديه غسلا جيدا، ثم مسح بفضل الماء على وجهه (2). 34 - وفيه: وكان يأكل ما وجد (3). 35 - وفي المكارم: عن النبي (صلى ا عليه وآله) كان يأكل الأصناف من الطعام - إلى أن قال -: وكان يأكل القثاء (4) بالرطب، وكان أحبها إليه البطيخ والعنب، وكان يأكل البطيخ بالخربز، وربما أكل بالسكر، وربما أكل البطيخ بالرطب - إلى أن قال: - وكان إذا كان صائما إنما يفطر على الرطب في زمانه. وكان ربما أكل العنب حبة حبة. وكان يأكل الجبن - إلى أن قال: - وكان يأكل التمر ويشرب عليه الماء، وكان التمر والماء أكثر طعامه. وكان يأكل اللبن والتمر والهريسة. وكان أحب الطعام إليه اللحم. وكان يحب القرع (5)، ويعجبه الدباء (6) ويلتقطه من الصحفة (7). وكان يأكل الدجاج ولحم الوحش والطير والخبز والسمن والخل والهندباء والباذروج (8) وبقلة الأنصار ويقال له الكرنب (9). أقول: وقد روى أكثر هذه المعاني كثير من مشائخنا، وكذلك العامة بطرق كثيرة تركناها اختصارا.

---

(1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 72. (2) إحياء علوم الدين 2: 371، ومكارم الأخلاق: 30 - 31. (3) إحياء علوم الدين 2: 361. (4) القثاء: الخيار (مجمع البحرين 1: 335). (5) القرع: اليقطين، وتسمى الدبا (مجمع البحرين 4: 378). (6) الدباء: القرع (مجمع البحرين 1: 133). (7) الصحفة: كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة (مجمع البحرين 5: 77). (8) الباذروج: بقلة أمير المؤمنين (عليه السلام). وهو نبت يؤكل (مجمع البحرين 2: 276). (9) مكارم الأخلاق: 29 - 30.